

واشنطن: الحوثيون مسؤولون عن أكبر كارثة إنسانية في العالم



عدن: «الخليج» ووكالات

قالت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الأربعاء، إن الحوثيين مسؤولون عن أكبر كارثة إنسانية في العالم، وشددت على أن لديها أدوات لمحاسبة الحوثيين على الهجمات الإرهابية ضد المدنيين، وذلك بعدما أعلنت وزارة الخزانة في واشنطن فرض عقوبات على شبكة دولية تموّل الميليشيات الإرهابية في اليمن.

وكشف وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أن بلاده تتواصل مع شركائها الإقليميين لمحاسبة الذين يتسببون في إطالة أمد الحرب باليمن.

وأضاف بلينكن، في تغريدة له على تويتر، أن هناك تنسيقاً أمريكياً خليجياً لاستهداف شبكة تمويل الإرهاب الحوثي. كما تابع أن وزارة الخزانة الأمريكية قررت فرض عقوبات على أعضاء في شبكة دولية تمويل الانقلابيين وتهدد المنطقة والمدنيين والبنى التحتية. ولفت الوزير الأمريكي إلى أن قرار فرض العقوبات على هذه الشبكة الدولية التي تمويل

ميليشيات الحوثي جاء بالتنسيق مع شركاء واشنطن في الخليج

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد أكدت أن الشبكة الدولية التي تدعم الحوثيين يترأسها فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. وذكرت أن الشبكة حوّلت ملايين الدولارات لدعم هجمات الحوثيين

وأكدت أن الحوثيين يواصلون حملاتهم الهدامة في اليمن، برغم دعوات السلام المستمرة من المجتمع الدولي

وأدانت الوزارة الأمريكية هجمات ميليشيات الحوثي التي استهدفت بشكل متكرر أهدافاً مدنية بدول مجاورة بالصواريخ «والطائرات المسيّرة. وفتت إلى أن العقوبات «صدرت بالتنسيق والتعاون مع شركائنا في دول الخليج

ونقل البيان عن وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بريان إي نيلسون القول إن «الولايات المتحدة تواصل العمل مع حلفائها الإقليميين للعمل بشكل حاسم ضد أولئك الذين يسعون لإطالة أمد هذه الحرب من أجل طموحاتهم الخاصة». وطالب نيلسون «قادة الحوثيين بوقف هجماتهم العنيفة والتفاوض بحسن نية لإنهاء الصراع».

ضربات للتحالف

على صعيد آخر، أعلن تحالف دعم الشرعية تنفيذ 28 عملية استهداف ضد الميليشيات في محافظة حجة خلال آخر 24 ساعة أسفرت عن تدمير 14 آلية عسكرية وسقوط خسائر بشرية بصفوف الميليشيات في حجة، وذلك بالتوازي مع معارك في مأرب وحجة والضالع

وأفشلت قوات الجيش اليمني، محاولات تسلل وهجمات لميليشيات الحوثي الإرهابية، في جبهات صعدة ومأرب وحجة، وكبدتها خسائر كبيرة بمساندة كبيرة من مقاتلات التحالف. وذكرت مصادر ميدانية أن القوات اليمنية وجهت ضربات موجعة للميليشيات في جبهة الرزاقات في مديرية الصفراء بمحافظة صعدة، وكبدتها خسائر كبيرة

وفي مأرب، أحبطت مقاتلات التحالف هجوماً حوثياً هدف لاختراق الجبهة الرملية جنوب المحافظة، بهدف الوصول إلى جبل البلق الشرقي، لفك الحصار عن عناصرها المحاصرين منذ شهر في البلق

معارك عنيفة

وذكرت مصادر محلية أن الجبهات القتالية غرب مديرية قعطبة شهدت معارك عنيفة، استمرت حتى الفجر بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة بين القوات المشتركة وميليشيات الحوثي. وأوضحت مصادر عسكرية أن المعارك تجددت حول معسكر الجب وقطاع الفاخر لمديرية قعطبة، عقب هجوم واسع شنته الميليشيات الحوثية، لافتة إلى أن القوات المشتركة تمكنت من صد الهجوم الذي شنته ميليشيات الحوثي، وكبدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح

تجنيد وترهيب

على صعيد آخر، حذر وزير الاعلام اليمني معمر الارياني من عمليات تجنيد إجباري أطلقتها ميليشيات الحوثي الارهابية لقيادات وموظفي الجهاز الإداري للدولة، في العاصمة المختطفة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرتها

وتعيش ميليشيات الحوثي أزمة في فقدان المسلحين بعد أن تعرضت لاستنزاف قاتل في خلال مواجهاتها مع قوات الشرعية اليمنية، بمناطق مختلفة في البلاد، ولضربات طيران تحالف دعم الشرعية، خاصة في محافظة مأرب، ما استدعى البدء بعمليات تجنيد واسعة

وأوضح الوزير اليمني أن عمليات التجنيد الاجباري لموظفي الدولة تأتي بعد نفاذ مخزون ميليشيات الحوثي الارهابية البشري من المقاتلين جراء الخسائر غير المسبوقة التي تكبدتها في مختلف جبهات القتال

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.